







حمایة النال قرام قایمال قرامه

## ر الصحة النباتية كقضية عالمية

في ديسمبر 2018، أعلنت الجمعية العامة للأم المتحدة عام 2020 السنة الدولية للصحة النباتية (IYPH). ويمثل هذا العام فرصة لمرة واحدة في العمر لرفع مستوى الوعي العالمي بكيف يمكن لحماية الصحة النباتية أن تساعد في القضاء على الجوع والحد من الفقر وحماية البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية.

## ما هي أهمية الصحة النباتية؟

تعتبر النباتات مصدر الهواء الذي نتنفسه ومصدر معظم الأغذية التي نتناولها. ويعد الخفاظ على صحة النباتات أمراً بالغ الأهمية لضمان الزراعة المستدامة ونظم الأغذية وحماية البيئة والنظم الإيكولوجية. وبالتالي، فإن النباتات الصحية تعني أشخاص أصحاء أكثر.

وبالرغم من ذلك. نحن لا نولي في كثير من الأحيان اهتماماً بالخفاظ على صحة النباتات. ويمكن أن يكون لذلك نتائج مدمرة. فعلى سبيل المثال. تقدر منظمة الأغذية والزراعة أنه يتم فقدان ما يصل إلى 40 في المائة من الحاصيل الغذائية بسبب الأفات والأمراض النباتية سنوياً. وهذا يترك ملايين الأشخاص دون غذاء كاف ويضر بالزراعة – المصدر الرئيسي للدخل للمجتمعات الريفية الفقيرة – بشكل خطير.

تتعرض الصحة النباتية للتهديد بشكل متزايد. فقد أدى تغير الناخ والأنشطة البشرية إلى تغير النظم الإيكولوجية، حيث قلل من التنوع البيولوجي وخلق مجالات جديدة يمكن أن تزدهر فيها الأفات. وفي الوقت نفسه، تضاعف حجم السفر والتجارة الدولية ثلاثة أضعاف في العقد الماضي، ويمكن للسفر والتجارة نشر الأفات والأمراض بسرعة في جميع أنحاء العالم مما يتسبب في أضرار جسيمة للنباتات الحلية والبيئة.



### ماذا نفعل حيال ذلك؟

كما هو الحال بالنسبة لصحة الإنسان، تعتبر حماية النباتات من الأفات والأمراض أكثر فعالية من حيث التكلفة من التعامل مع حالات الطوارئ الصحية التامة. وفي الواقع، من المستحيل القضاء على آفات النباتات في كثير من الأحيان عندما تستوطن، وتستغرق إدارة الأفات وقتاً طويلاً وتعتبر مكلفة. وبالتالي، فإن الوقاية أمر حاسم لتفادى الأثر المحمر للأفات والأمراض حاسم لتفادى الأثر المحمر للأفات والأمراض

على الزراعة وسبل العيش والأمن الغذائي. ويمثل تطوير ودعم تنفيذ المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية العمل الأساسي للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات. ومن خلال الالتزام بمعايير تلك الاتفاقية، تتم إدارة مخاطر الأفات بشكل فعال، بما يضمن التجارة الأمنة والفعالة للمنتجات النباتية والزراعية ودعم البلدان النامية والمتقدمة في الوصول إلى أسواق جديدة.

ونظرا للروابط القوية بين الصحة النباتية وحماية البيئة، تشجع منظمة الأغذية والزراعة الطرق الصديقة للبيئة للتعامل مع الأفات مثل المكافحة المتكاملة للأفات. كما أن التقليل من استخدام المواد السامة عند التعامل مع الأفات لا يحمي البيئة فحسب، بل يحمي المقحات وأعداء الأفات الطبيعية والكائنات النافعة والأشخاص والحيوانات التي تعتمد على النباتات.



# خسين الصحة النباتية في جميع أنحاء العالم





#### أمريكا الشمالية

تم إنشاء نظام السيطرة على الحوادث في الولايات المتحدة الأمريكية في السبعينيات من القرن العشرين ويستخدم حالياً في جميع أنحاء الولايات والبرامج الاتحادية للاستجابة لحالات الطوارئ، بما في ذلك برامج القضاء على الأفات النباتية مثل ذبابة فاكهة الكرز الأوربية وذبابة الفانوس. ويعتمد نظام السيطرة على الحوادث على خمس وظائف إدارية وهي القيادة والتخطيط والعمليات والخدمات

اللوجستية والتمويل/ الإدارة، والتي توفر نهج موحد لقيادة ومراقبة وتنسيق الاستجابة لحالات الطوارئ، ويحتوي النظام على خطوط للسلطة والمسؤولية واضحة. ولكل حادث أو حدث، يجب تحديد المشكلة وتقييمها ووضع خطة للتعامل معها وتنفذيها، إلى جانب شراء الموارد الضرورية ودفع ثمنها.



المنظمة الإقليمية الدولية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية (OIRSA) هي المنظمة الإقليمية لوقاية النباتات في أمريكا الوسطى، وتتكون من تسع دول أعضاء ولدى المنظمة نظام راسخ وعامل للإنذار بتفشي الأفات. ويسمح هذا النظام بالنجاح في القضاء على توغل الجراد التنسيق المتميز مع أعلى السلطات للتنسيق المتميز مع أعلى السلطات في البلاد والإجراءات المناسبة للاتصال. ويضم النظام كل من خنفساء قشرة ويضم النظام كل من خنفساء قشرة الصنوبر وبق الكركديه الوردي ومرض اخضرار الحمضيات وصدأ شجر البن وذبابة الفاكهة المتوسطية ومَن الذرة الرفيعة

وفطر الذبول الفيوزاريومي للموز. كما يشتمل النظام على تأمين الموارد المالية المتاحة فقط لحالات الطوارئ ويضم مجموعة متعددة التخصصات من الخبراء المتخصصين القادرين على التدخل العاجل كـ "قوات خاصة" في حالات التفشي. ولكي تكون البلدان مستعدة. تنظم المنظمة الإقليمية الدولية لوقاية النباتات والصحة الحيوانية تمارين محاكاة كما لو والصحة الخيوانية تمارين محاكاة كما لو للقلق في البلاد وتنظم استجابة المنظمة اللوطنية لوقاية النباتات.







#### شمال أفريقيا والشرق الأدنى

عملت منظمة الأغذية والزراعة مع الحكومة اللببية لتقديم المساعدة الطارئة لمكافحة الحشرة القشرية الخضراء في نخيل التمر في المناطق الموبوءة، والحد من انتشارها في المناطق الأخرى غير الموبوءة من ليبيا. ويهدف المشروع إلى المساعدة في الحفاظ على ثروة الواحات الليبية التي تمثل أصولاً اجتماعية واقتصادية، حيث تحتوي على

أكثر من ستة ملايين من أشجار النخيل المنتشرة في منطقة جغرافية واسعة. وأدى تدخل منظمة الأغذية والزراعة إلى زيادة قدرة المزارعين والأخصائيين الحكوميين على خديد ومكافحة الحشرات وزيادة المهارات بين أصحاب المصلحة الرئيسيين فيما يتعلق بتدابير الرقابة والإنفاذ وتعزيز التنسيق في مكافحة الأفات.

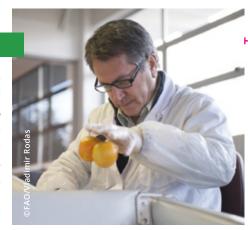




تدعم منظمة الأغذية والزراعة المدارس في غابون والكونغو والكاميرون في مجال تطوير الحدائق المدرسية من خلال نهج "الفصول الخضراء". وتهدف هذه المبادرة إلى إنتاج فواكه وخضروات صحية لتحسين الجودة الغذائية للأطعمة التي يستهلكها الطلاب. ويشجع المشروع على تطوير حدائق صغيرة بدون مبيدات كيميائية واستخدام

الحاويات المعاد تدويرها (الأكياس والزجاجات البلاستيكية والعبوات وخلافه). وبالتالي، تستخدم المدارس البدائل البيولوجية والمصائد الفيزيائية للسيطرة على آفات النباتات. ويسمح هذا النهج للمدارس بإنتاج واستهلاك منتجات صحية مع المساهمة في الحفاظ على البيئة وصحة المستهلكين.





#### أوروبا

تهدف مدارس المزارعين الحقلية للمكافحة المتكاملة للأفات. وهي مبادرة من جانب منظمة الأغذية والزراعة. إلى تمكين المزارعين من دعم التكثيف المستدام لإنتاج الحاصيل. وتسمح تلك المدارس للمزارعين في جمهورية مولدوفا بزراعة الطماطم بطريقة صديقة للبيئة. ويتلقى المزارعون تدريبا على مكافحة الأفات والأمراض الأكثر انتشارا، كما يحصلون على مواد

الدعم للكشف عن الأعراض والتشخيص والوقاية وطرق المكافحة. وبسبب التدريب، بدأ المزارعون في استخدام شبكات الظل والحشرات في الدفيئات الزراعية ومصائد الفيرومون والمصائد اللزجة ضد الحشرات. وأدى المشروع إلى زيادة قدرة المزارعين على التكيف مع مارسات الإدارة المستدامة للمزروعات ومنع انتشار الأفات.





تستخدم الطائرات المسيرة عن بعد ، على نطاق واسع في القطاع الزراعي، بما في ذلك الأغراض حماية النباتات. وهذا هو الحال في الصين خاصة، حيث بلغ عدد الطائرات بالأطيار المستخدمة في حماية النباتات 50970 طائرة في عام 2019، تغطي مساحة عمل تبلغ 29.4 مليون هكتار. وسمحت التغيرات التكنولوجية في السنوات الأخيرة بنشر طائرات بالا

طيار مزودة بكاميرات عالية الدقة من أجل أنشطة الرصد والمراقبة، واستخدام كاميرات الأشعة خت الحمراء لتقدير عدد الآفات الحية مثل نمل النار الأحمر المستورد. كما يمكن استخدام الطائرات بلا طيار في الرش الكمي أو الرش الدقيق لمبيدات الآفات ونشره، كما هو الحال عند معالجة ناقلات مرض الاخضرار في بساتين الحمضيات بمناطق واسعة وتضاريس معقدة.

### جنوب غرب الحيط الهادئ



تم اكتشاف مرض تقرح الخمضيات، وهو مرض يصيب أنواع الحمضيات لأول مرة في جزر سليمان في عام 2010. وتم نقل مادة الحمضيات المصابة إلى مختبر في نيوزيلندا. وعلى الرغم من أن هذا الختبر قد عمل مع العديد من مسببات الأمراض، إلا أنه لم يعزل مسبب مرض تقرح الحمضيات (Xcc) سابقاً من المواد النباتية المصابة. وباتباع البروتوكول التشخيصي السادس للاتفاقية الدولية

لوقاية النباتات، الذي يحدد طرق العزل والتعرف على القدرة الإمراضية لـ (XCC) واختبارها، تمكن من عزل البكتيريا والتحقق من هويتها باستخدام الاختبارات الكيميائية الاحيائية واجراء اختبارات القدرة الإمراضية. ومن خلال المساعدة في التشخيص السريع والدقيق للأفات والأمراض، تساعد البروتوكولات التشخيصية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على حماية الصحة النباتية.

## ما الذي يمكن للبلدان أن تقوم به؟



هناك العديد من الوسائل التي يمكن للحكومات من خلالها حماية الصحة النباتية، وبالتالى تعزيز الأمن الغذائي وحماية البيئة وتيسير التجارة.

- تعزيز حملات التوعية العامة حول أهمية الصحة النباتية وما يمكن أن يقوم به الجميع لحماية النباتات.
- الاستثمار في منظمات وقاية النباتات والتأكد من توفر الموارد البشرية والمالية الكافية لها.
- زيادة الاستثمار في البحوث المتعلقة بالصحة النباتية والممارسات والتقنيات المبتكرة، إلى جانب توفير حوافز للقطاع الخاص والمزارعين للقيام بذلك.
- التأكد من أن متطلبات استيراد الصحة النباتية تستند إلى معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأنها مبررة من الناحية الفنية. وتتوافق مع مخاطر الأفات المعنية. وتمثل أقل
- وتتوافق مع مخاطر الآفات المعنية، وتمثل أقل التدابير التقييدية المتاحة، وتؤدي إلى الحد الأدنى من العوائق أمام حركة الأشخاص والسلع ووسائل النقل الدولية.
- إنفاذ معايير الصحة النباتية وتعزيز قدرة وقاية النبات، بما في ذلك عن طريق إجراء تقييم للقدرات في مجال الصحة النباتية بالتعاون مع أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.

- تعزيز نظم الرصد والإنذار المبكر لحماية النباتات وصحة النبات.
- مواءمة السياسات والإجراءات مع أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالصحة النباتية، لاسيما تلك التي تهدف إلى القضاء على الجوع وسوء التغذية والحد من الفقر والتهديدات التي تواجه البيئة.



## ما الذي يمكن للقطاع الخاص أن يقوم به؟



تلعب شركات القطاع الخاص دوراً رئيسياً في الصحة النباتية حيث مكنها المساهمة في تطوير العِايير العالمية للصحة النباتية والمساعدة في تنفيذها. كما يعد القطاع الخاص محركاً للابتكار في مجال الصحة النباتية وجهة فاعلة رئيسية في إنتاج وحماية النباتات والمنتجات النباتية.

- لنع ومكافحة الآفات.
- زيادة تأمين تجارة ونقل النباتات والمنتجات النباتية الدولية للصحة النباتية.
- تشجيع المنتجات والممارسات الصديقة للبيئة إبلاغ العملاء أن نقل النباتات والمنتجات النباتية قد ينشر الأفات والأمراض النباتية، والتي تكون في بعض الأحيان نتائجها مدمرة.
- من خلال الامتثال للمعابير والتشريعات الحفاظ على استدامة المارسات المبتكرة للصحة النباتية واستخدام التكنولوجيات الجديدة لتيسير الوصول إلى الأسواق بما يتوافق مع المعايير الدولية.



# ما الذي يمكن للمزارعين والأعمال التجارية الزراعية أن تقوم به؟



يعد الرجال والنساء العاملون في مجال الأعمال التجارية الزراعية هم الجهة الفاعلة الرئيسية لحماية الصحة النباتية. فإذا كنت مزارعا أو تعمل في مجال الأعمال التجارية الزراعية، فإنه بمكنك أن تؤثر بشكلٍ مباشرٍ على النباتات وتساعد في الحفاظ على صحتها.

- مراقبة حدوث الآفات في مزارعك بانتظام والإبلاغ عن ذلك.
- اعتماد مارسات صديقة للبيئة لكافحة الأفات. بما في ذلك الممارسات القائمة على الأساليب البيولوجية التي لا تقتل الملقحات والحشرات والكائنات المفيدة.
- الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية الحديثة وتطبيقات وبرامج الهاتف النقال للوصول إلى المعلومات حول كيفية الوقاية من الأفات أو الأمراض النباتية ومكافحتها أو الإبلاغ عن حالات التفشى.
- منع انتشار الآفات باستخدام فقط البذور والشتلات المعتمدة الخالية من الآفات.

### إضاءة: المكافحة الصديقة للبيئة للآفات

من الناحية التاريخية. كان بروميد البيثيل مادة تبخير مستخدمة على الأفات نطاق واسع للسيطرة على الأفات النبانية. ولكنه يساهم في نضوب طبقة الأوزون. وأدى العمل الذي قامت به جامعة تورينو وأجروينوفا في إيطاليا إلى تطوير طرق بديلة للتربة وتطهير مواد الزراعة. مما أدى إلى التخلص التدريجي من بروميد الميثيل في إيطاليا ونقل هذه وكينيا. ولعب المزارعون في هذه البلدان الأساليب إلى بلدان مثل الصين والمغرب موراً مهماً في نجاح المبادرة. وباستخدام مربح من عمليات التطعيم والتعقيم بدون تربة. تمكن المزارعون من تقليل الشمسي والأساليب البسيطة للزراعة استخدام بروميد الميثيل إلى حد كبير مع الاستمرار في تحقيق المكافحة الجيدة والتخلص التدريجي منه في النهاية مع الاستمرار في تحقيق المكافحة الجيدة مع الاستمرار في تحقيق المكافحة الجيدة للفقدان الإنتاج. وثبت أنه مثال جيد على التعاون بين الباحثين والشركات الخاصة النفعة السئية.

# ما الذي يمكننا جميعاً أن نقوم به؟



لقد تم وضع لوائح الصحة النباتية لحماية الزراعة والغابات والبيئة. ولذلك، لا يُسمح بنقل العديد من النباتات والمنتجات النباتية (مثل البذور والخضروات والزهور المقطوعة) دون تصريح رسمي. وإذا كنت تنوي نقل النباتات فاتصل بسلطة الصحة النباتية الوطنية في بلادك مسبقاً للتأكد من عدم انتهاكك لهذه القوانين.

- توخي الحذر عند أخذ النباتات والمنتجات النباتية المساهمة في حملة التوعية العالمية بشأن معك عند السفر لأنها قد تنشر الآفات الصحة النباتية طوال عام 2020 وما بعده. والأمراض النباتية.
- اتخاذ إجراءات يومية لتقليل تأثيرك على البيئة والمشاركة بنشاط في مبادرات حماية الموارد الطبيعية وإدارتها.
- توخي الخذر عند طلب النباتات والنتجات النباتية عبر الإنترنت أو من خلال الخدمات البريدية، حيث يمكن للطرود الصغيرة أن تتجاوز ضوابط الصحة النباتية المنتظمة بسهولة.



# مل تعلم!

أن النباتات تشكل 80 في المائة من الطعام الذي نأكله وتنتج 98 في المائة من الأكسجين الذي نتنفسه.





أن الآفات النباتية هي المسؤولة عن فقدان حوالي 40 في المائة من المحاصيل الغذائية العالمية، ومسؤولة عن الخسائر التجارية في المنتجات الزراعية بما تتجاوز 220 مليار دولار أمريكي سنويا.

أن الحشرات النافعة مهمة للصحة النباتية، حيث تقوم بتلقيح معظم النباتات، وتسيطر على على الأفات، وخافظ على صحة التربة، وتعيد تدوير المغذيات، وأكثر من ذلك.



أن منظمة الأغذية والزراعة تقدربأن الإنتاج الزراعي يجب أن يرتفع بنحو 60 في المائة بحلول عام 2050 من أجل إطعام عدد أكبر وأكثر من السكان بشكل عام.

أن المزيد من الآفات النباتية تظهر في وقت مبكر وفي أماكن لم يسبق لها أن ظهرت فيها مثيل من قبل بسبب تغير المناخ.



أن تغير المناخ له تأثير كبير على الصحة النباتية، حيث يهدد بتقليل جودة وكمية الحاصيل مما يؤدي إلى انخفاض المحصول. كما تؤدي درجات الحرارة المرتفعة إلى تفاقم ندرة المياه وتغيير العلاقة بين الأفات والنباتات والعوامل المسببة للأمراض.

أنه عندما تكون كمستهلك قادراً على شراء فاكهة أو خضروات أجنبية من متجرك الحجلي أو تشتري نباتات منزلية أجنبية من المشتل الحلي، فإن أحد معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات له علاقة بذلك، عادة نتيجة لمعاملة تم تطويرها من قبل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات لمنع انتقال أي آفة أو مرض معها أثناء النقل.



أن لوح التحميل الخشبي الذي حمل تلفازك الجديدة وغسالتك الجديدة قد تمت معالجته طبقاً لأحد معايير الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وذلك لمنع انتقال آفة ضارة من الغابات أثناء نقل المنتج من الشركة المصنعة.



00153 Rome, Italy



